رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)117(" ما يكره من التمني " ح)3327-5327(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12 01 0202

مصطفى العدوي

الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التمني من صحيحه باب ما يكره من التبني هناك تمني جائز وتمني مستحب متمني لبيان الوجهة الصحيحة وهناك تمني مكروه وممنوع باب ما يكره من التمني - 00:00:22

قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما يذكر فريق من اهل العلم - 00:00:52

ان النساء كن يا ليت لنا مثل ما اوتي الرجال الاية في هذا الصدد لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن - 00:01:13

واسأل الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال فريق من العلماء معناه لا تتمنى ان تزول النعمة - 00:01:34

عن اخيك وتأتي اليك وجه اخر غير الوجه المذكور اولا وهذا الحسد الذي يذم هذا ولكن ان تمنيت لنفسك مثل ما من وسع الله عليهم من الخير لا تكن بذلك اثما - 00:01:50

ده انت محمود كما تقدم تحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل اناء النهار والاخر لو اوتيتم مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل - 00:02:11

هذا تمني الخير لكن لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض لا اتمنى ان تزول النعمة عن اخي وتتحول الي ولا اتمنى ما ليس لي شرعا كما سبق تأويله - 00:02:32

ان النساء كن ما بال الرجال فضلوا علينا في الميراث ونحو ذلك قال واسأل الله من فضله وقوله واسألوا الله من فضله يبين المراد لا اتمنى ان تزول النعمة عن اخي وتتحول الي بل اسأل الله من وسع فضله - 00:02:48

فالذي اعطاه يعطيني سم ختمت الايات بقوله تعالى ان الله كان بكل شيء عليما حتى لا يقول شخص لماذا فضل الله فلانا علي قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص - 00:03:11

انا صم عن النضر بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيتوا لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:32

لا تمنوا الموت لتمنيت انس يقول قال حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن ابن ابي خالد واسماعيل ابن ابي خالد عن قيس قيس وهو ابن ابي حازم قال اتينا خباب ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا. فقال - 00:03:54

لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد - 00:04:22

حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر هشام عن معمر هو هشام ابن يوسف الصنعاني هجام عن ابيه هو هشام ابن عروة عن ابيه هشام

عن شعبة هو هشام ابن ابي عبدالله ادى استوائي - 00:04:45
قال اخبر ان مأمر عن الزوري عن ابي عبيد اسمه سعد ابن عبيد مولى عبدالرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموتى اما محسنا فلعله يزداد - 00:05:11
اذا كنت محسنا فلعلك ان تزداد احسانا وطاعة وتثاب بفعلك الخيرات واما مسيئا فلعله يستعتب ترتيب يطلب من الله العتبى يطلب من الله ان يزيل عنه العتاب يعني يستغفر ويتوب الى الله ويسترضي ربه - 00:05:30
وهذا من بليغ قوله صلى الله عليه وسلم ان كان الشخص محسنا فلما يتمنى الموت وصحيفته كل يوم تزداد نورا وتزداد اعمالا صالحة وتزداد ذكرا وتثقل ازا كان مسيئا فلما يبادر بالدعاء على نفسه - 00:05:53
كان مسيئا فلعله ان عاش قل استغفر الله فيغفر الله له لعله يعيش ويستغفر فيغفر الله له هذا وجهه هذا والنازر يرى ان التمني في الايات في الاحاديث المذكورة كلها نهي عن التمني - 00:06:22
تمني الموت ولكن هنا بعض التفصيل قل اذا كان الشخص يخشى على نفسه ان يفتن في دينه فله حينئذ ان يتمنى الموت قالت مريم عليها السلام يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا - 00:06:46
قالته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما رجعت من موقعة الجمل وقال السحرة لما اسلموا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. نسأل الله الوفاة على الاسلام وهو احد الوجوه - 00:07:11
في تفسير قول الصديق يوسف توفني مسلما والحقني بالصالحين لا فيها قولان احدهما انه لما رأى ان نعم الله قد اكتملت عليه وقر الله عينه بوالديه واخوته واقر الله عينه بملك مصر - 00:07:38
كونه على خزائن الارض علم ان النعمة الدنيوية ازا اكتملت تبدأ في الزوال فسأل الله ان يلحق باجداده الكرام للركب الكريم ان النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال توفني مسلما والحقني بالصالحين - 00:08:01
وقال اخرون اذا توفيتني توفني على الاسلام توفني على الايمان. هذا تحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما علمت الحياة خيرا لي - 00:08:29
وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكاني صاحبي هذا القبر - 00:08:50
ما به الدين الا البلاء هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:09:12